

دراسة تحليلية للهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية وكفاءتها مع دول حوض النيل

ياسر عبد الحميد عبد الراضى
أستاذ الاقتصاد الزراعى وعميد كلية الزراعة والموارد الطبيعية - جامعة أسوان

حسين حسن على آدم
أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة
جامعة أسوان

يوسف محمد عبد المحسن سالم فرحان
طالب دكتوراة بمعهد البحوث والدراسات الافريقية
جامعة أسوان

المخلص:

تكمن المشكلة البحثية في انخفاض حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل سواء الصادرات المصرية او الواردات المصرية منها، ومن ثم يلزم دراسة وتحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية الخارجية للوقوف على اهم السلع ومكونات هذا الهيكل للوصول إلى إمكانات زيادة صادرات مصر من السلع المتنوعة والتي تحظى بقدرة في دخول الأسواق الأفريقية، وكذلك التعرف على اهم السلع التي يمكن استيرادها، وكذا الوقوف على أهم الأسباب التي تعوق نموها وزيادتها ووضع بعض المقترحات التي تعمل على إزالة هذه المعوقات وتعمل على تنميتها بالدرجة المأمولة، ويستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل ودراسة الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر ودول حوض النيل من ناحية، وكفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل من ناحية أخرى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، واعتمد البحث بصفة أساسية على الاساليب الوصفية والكمية، وعلى وجه التحديد تم استخدام الاسلوب الوصفي في تحليل مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر ودول حوض النيل والتعرف على أهم مكوناته من ناحية، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل باستخدام مغلف البيانات (DEA) خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، حتى يمكن الاسترشاد بها عند توجيه متخذى القرار الى كيفية تحقيق كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية مع هذه الدول، وبتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، باستخدام مغلف البيانات (DEA)، تبين من النتائج المتحصل عليها أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف والبالغ نحو ١٣٦.٣٤٠، ٢٩.٣٢٠، ١١٩.٢٣٠، ٧٩.١٥٠ مليون دولار، لكل من إثيوبيا، راوندا، تنزانيا، وأوغندا على التوالي وذلك يمكن تحقيقه من خلال زيادة حجم الصادرات لهذه الدول، وبتقدير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل، تبين من خلال النموذج تبين أنه توجد ثلاث دول فقط تتميز بثبات العائد للسعة وهم السودان، كينيا والكنغو، بينما تشير باقى الدول إلى عائد متزايد للسعة مما يعطى دلالة على وجود فرص لتنمية

التجارة الخارجية الكلية المصرية إلى تلك الدول، وتشير النتائج إلى أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف والبالغ نحو ٨٢.٥٠٦ ، ٨١.٣٦٢ ، ٢٤.٣٢٦ ، ٩٦.٢٢٥ ، ٦١.٣٥٨ مليون دولار، لكل من اريتريا، إثيوبيا، رواندا، تنزانيا، وأوغندا على التوالي وذلك يمكن تحقيقه من خلال زيادة حجم الصادرات لهذه الدول، وبذلك يتضح أن الاسواق التي حققت التجارة الخارجية الزراعية معها كفاءة تامة يبلغ عددها اربع أسواق بنسبة تبلغ نحو ٤٤.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل، في حين بلغ عدد الأسواق التي لم تحقق التجارة الخارجية الزراعية معها كفاءة تامة يبلغ عددهم نحو خمس أسواق بنسبة تبلغ نحو ٥٥.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٠٨١% في سوق اريتريا، وحد أقصى بلغ نحو ٠.٣٥٠% في سوق أثيوبيا.

وفي ضوء ما سبق يوصى البحث بما يلي:

- ١- إنشاء شبكة من المعلومات التجارية والمواقع الالكترونية تضم كافة المعلومات التجارية المطلوبة والبيانات اللازمة للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل للتغلب على عدم وفرة المعلومات المتاحة ويمكن أن يساعد في ذلك نقطة التجارة الدولية المصرية>
- ٢- تفعيل دور شركة ضمان الصادرات في تغطية المخاطر التي تواجه الصادرات المصرية في التجارة مع دول حوض النيل، وكذلك تنشيط دور بنك تنمية الصادرات في توفير التمويل اللازم للصادرات المصرية الي دول حوض النيل.
- ٣- الاهتمام بدراسات الطلب الخارجي واحتياجات السكان في دول حوض النيل والعوامل المؤثرة على زيادة الصادرات المصرية، ونشر هذه المعلومات لتكون دليلا للمصدرين والمنتجين، علاوة على إقامة المعارض الترويجية للمنتجات المصرية في أهم أسواق دول حوض النيل.
- ٤- إنشاء إدارة مصرية متخصصة في التعامل مع أسواق دول حوض النيل لقياس اذواق المستهلكين ومتطلبات هذه الأسواق من جودة السلع واسعارها وغيرها، للعمل على تنشيط الصادرات المصرية الي دول حوض النيل.

الكلمات المفتاحية: الهيكل السلعي - التجارة الخارجية - دول حوض النيل.

An Analytical Study of the Commodity Structure of Egyptian Foreign Trade and its Efficiency with the Nile Basin Countries

Abstract:

The research problem lies in the low volume of trade exchange between Egypt and the Nile Basin countries, whether Egyptian exports or Egyptian imports from them, and then it is necessary to study and analyze the commodity structure of the Egyptian foreign trade in order to find out the most important commodities and components of this structure to reach the potential for increasing Egypt's exports of the various commodities that are With an ability to enter the African markets, as well as to identify the most important commodities that can be imported, as well as to identify the most important reasons that impede their growth and increase and to develop some proposals that work to remove these obstacles and develop them to the desired degree, the research aims mainly to analyze and study the commodity structure of foreign trade between Egypt and the Nile Basin countries on the one hand, and the efficiency of Egyptian foreign trade with the Nile Basin countries on the other hand during the period (2005-2017), and the research relied mainly on descriptive and quantitative methods, and in particular the descriptive method was used in analyzing the components of the commodity structure of foreign trade between Egypt and the Nile Basin countries, identifying the most important components of it, and assessing the efficiency of the Egyptian total and agricultural foreign trade with the Nile Basin countries using Mughal P-Data (DEA) during the period (2005-2017), so that

it can be used when guiding decision-makers on how to achieve the efficiency of total and agricultural foreign trade with these countries

The research recommends the following:

- 1- Establishing a network of commercial information and electronic sites that includes all the required commercial information and data necessary for trade exchange between Egypt and the Nile Basin countries to overcome the lack of available information and the Egyptian international trade point can help in this.
- 2- Activating the role of the Export Guarantee Company in covering the risks facing Egyptian exports in trade with the Nile Basin countries, as well as activating the role of the Export Development Bank in providing the necessary financing for Egyptian exports to the Nile Basin countries.
- 3- Attention to studies of external demand and the needs of the population in the Nile Basin countries and the factors affecting the increase in Egyptian exports, and the publication of this information to be a guide for exporters and producers, in addition to holding promotional exhibitions of Egyptian products in the most important markets of the Nile Basin countries.
- 4- Establishing an Egyptian administration specialized in dealing with the markets of the Nile Basin countries to measure the tastes of consumers and the requirements of these markets in terms of the quality of goods and their prices and others, to work to stimulate Egyptian exports to the Nile Basin countries.

مقدمة:

يمثل قطاع التجارة الخارجية مكانة متميزة في الاقتصاد المصري لأهميته في توفير موارد النقد الأجنبي من خلال عوائد الصادرات اللازمة لدفع التنمية الاقتصادية، كما تعتبر التجارة الخارجية واحدة من أهم مرتكزات التنمية الاقتصادية فمن خلالها تحقق الدول التكامل الاقتصادي، وتسد فجوة الموارد فيما بينها، حيث تنقل عناصر الإنتاج من سلع وخدمات من الدول التي تتمتع بوفرة نسبية من هذه العناصر تصدير إلى المناطق ذات الوفرة النسبية الأقل استيرادا، وان قدرة الاقتصاد على الاستغناء عن التجارة والاعتماد على القدرات الذاتية، تتناسب طرديا مع وفرة الموارد المحلية والمتاحة، فالإقتصاد الذي يمتلك موارد أكثر تنوعا تقل أهمية التجارة الخارجية في مجمل أنشطته، والعكس صحيح. ونظرا للتنافس التجاري الذي أوجدته التكتلات الاقتصادية والتسارع على الأسواق التجارية العالمية كان لزاما على مصر أن تتجه نحو الدخول في تكتلات إقليمية كخطوة ضرورية على طريق تنمية وتعظيم التكامل بين هذه التكتلات^(٣)، ولقد أصبح التصدير في مصر قضية رئيسية بعد تراجع قيمة الصادرات وارتفاع قيمة الواردات، وما صاحب ذلك من تزايد للعجز في الميزان التجاري وانخفاض في قيمة العملة الوطنية وظهور الاختناقات في بعض السلع فارتفعت أسعارها، ونظرا لما تتمتع به مصر من ميزة نسبية مرتفعة في عديد من السلع خاصة السلع الزراعية مقارنة بالدول الأخرى كان لزاما على مصر أن تتجه نحو دول حوض النيل بهدف زيادة الصادرات ومن ثم زيادة الدخل القومي وتحسين مستوى معيشة المواطن المصري، بالإضافة الى اعتماد مصر على سد بعض احتياجاتها من السلع اللازمة لبرامج التنمية خاصة الطاقة، ومن ثم تستفيد مصر من زيادة حجم التجارة مع دول حوض النيل في ظل الاتفاقيات المشتركة بينها وبين هذه الدول، ونظرا للتنافس التجاري الذي اوجدته التكتلات الاقتصادية والتسارع على الأسواق التجارية العالمية كان لزاما على مصر أن تتجه نحو الدخول في الأسواق الأفريقية كخطوة ضرورية على طريق تنمية وتعظيم التبادل التجاري مع دول القارة، ومن ذلك المنطلق انضمت مصر إلى التكتل الاقتصادي لدول حوض النيل، كما انها انشأت العديد من الاتفاقيات التجارية مع

الكثير من دول القارة للاستفادة من فرص التصدير اليها وايضا تحقيق مكاسب من استيراد المواد والسلع التي تتميز بها دول افريقيا نسبيا عن غيرها في دول العالم.

المشكلة البحثية:

لقد اتجهت مصر في السنوات الأخيرة نحو ابرام العديد من الاتفاقيات التجارية الدولية مع العديد من التكتلات الاقتصادية بأفريقيا، بهدف فتح أسواق جديدة للصادرات المصرية فضلا عن إمكانية تنويع مثل هذه الصادرات الامر الذي من شأنه أن يؤدي إلى زيادة حصيله الصادرات وتحسين وضع ميزان المدفوعات، وكذلك زيادة التبادل التجاري من خلال حصول مصر على ما تحتاجه من سلع من هذه الدول وبأسعار تقل عن نظيرتها العالمية، ورغم كل ذلك فان المنتبج لحركة التجارة الخارجية المصرية الافريقية يلمس تضائلها وانخفاضها دون المأمول من هذه العلاقات، وتكمن المشكلة البحثية في انخفاض حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل سواء الصادرات المصرية او الواردات المصرية منها، ومن ثم يلزم دراسة وتحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية للوقوف على اهم السلع ومكونات هذا الهيكل للوصول إلى إمكانات زيادة صادرات مصر من السلع المتنوعة والتي تحظى بقدرة في دخول الأسواق الأفريقية، وكذلك التعرف على اهم السلع التي يمكن استيرادها، وكذا الوقوف على أهم الأسباب التي تعوق نموها وزيادتها ووضع بعض المقترحات التي تعمل على إزالة هذه المعوقات وتعمل على تنميتها بالدرجة المأمولة.

الأهداف البحثية:

يستهدف البحث بصفة رئيسية تحليل ودراسة الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر ودول حوض النيل من ناحية، وكفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل من ناحية أخرى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث بصفة أساسية على الاساليب الوصفية والكمية، وعلى وجه التحديد تم استخدام الاسلوب الوصفي في تحليل مكونات الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين مصر ودول حوض النيل والتعرف على أهم مكوناته من ناحية، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل باستخدام مغلف البيانات (DEA) خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، حتى يمكن الاسترشاد بها عند توجيهه متخذى القرار الى كيفية تحقيق كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية مع هذه الدول.

النتائج البحثية:

أولاً: تطور هيكل الصادرات الكلية المصرية لدول حوض النيل:

يتناول هذا الجزء كما هو موضح بالجدول رقم (١)، دراسة وتحليل تطور هيكل الصادرات الكلية المصرية مع دول حوض النيل والذي يتمثل في تسع مجموعات رئيسية احتلت مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ المركز الأول حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها الى دول حوض النيل خلال فترة الدراسة نحو ٣٤١.٩٥ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ٣١.١٨% من متوسط قيمة الصادرات الى هذه الدول، يليها مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك، مجموعة المنتجات المعدنية، مجموعة المطاط والجلود والاششاب والورق، مجموعة الالات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل، مجموعة مصنوعات الرخام والاحجار والخدف والزجاج والمواد المماثلة، مجموعة أصناف اخرى، مجموعة الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس، ومجموعة الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية نحو ٢٩٨.٠١، ١٤١.٤٨، ٨٠.٨٩، ٧٢.٤٠، ٥٥.٧٥، ٤٨.٨٩، ٣٥.٠٨، ٢٢.١٢ مليون دولار لكل منهما على التوالي، بأهمية نسبية بلغت نحو ٢٧.١٨%، ١٢.٩٠%، ٧.٣٨%، ٦.٦٠%، ٥.٠٨%، ٤.٤٦%،

٣.٢٠%، ٢.٠٢% من متوسط قيمة الصادرات الى هذه الدول لكل منهم على التوالي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١): تطور هيكل الصادرات الكلية المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

البيان	المتوسط بالمليون دولار	دولار	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	٣٤١.٩٥		٣١.١٨
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	٢٩٨.٠١		٢٧.١٨
المنتجات المعدنية	١٤١.٤٨		١٢.٩٠
المطاط والجلود والاششاب والورق	٨٠.٨٩		٧.٣٨
الالات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل	٧٢.٤٠		٦.٦٠
مصنوعات الرخام والاحجار والخذف والزجاج والمواد المماثلة	٥٥.٧٥		٥.٠٨
اصناف اخرى	٤٨.٨٩		٤.٤٦
الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	٣٥.٠٨		٣.٢٠
الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية	٢٢.١٢		٢.٠٢
الاجمالي	١٠٩٦.٥٦		١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة ، ٢٠١٩.

ثانيا: تطور هيكل الواردات الكلية المصرية لدول حوض النيل:

تشير بيانات الجدول رقم (٢)، دراسة تطور هيكل الواردات الكلية المصرية من دول حوض النيل وترتيبها تنازلياً وفقاً لمساهمتها في هيكل الواردات احتلت المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ المركز الأول حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها من دول حوض النيل خلال فترة الدراسة نحو ٣٥٥.٧٦٢ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٤.١٥% من متوسط قيمة الواردات من هذه الدول، يليها مجموعة المنتجات المعدنية، مجموعة الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس، مجموعة المطاط والجلود والاششاب والورق، مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك، مجموعة الات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل، أصناف أخرى، مجموعة مصنوعات الرخام والاحجار والخذف والزجاج والمواد المماثلة نحو ٤٢.٢٩٦، ١٨.٠٤٣، ٣.٧١١، ١.٤٠٨، ١.١٣١، ٠.٤٣٢، ٠.٠١٣، مليون دولار لكل منهم

على التوالي، بأهمية نسبية بلغت نحو ١٠%، ٤.٢٧%، ٠.٨٨%، ٠.٣٣%، ٠.٢٧%، ٠.١٠%، ٠.٠١% من متوسط قيمة الواردات من هذه الدول لكل منها على التوالي خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

ثالثاً: تطور هيكل التجارة الخارجية الكلية المصرية لدول حوض النيل:

بدراسة تطور هيكل التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل، تشير بيانات الجدول رقم (٣)، أن مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ احتلت المركز الاول حيث بلغ متوسط قيمة التجارة الخارجية لدول حوض النيل خلال فترة الدراسة نحو ٦٩٧.٧٠٨ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ٤٥.٩٢% من متوسط قيمة الواردات من هذه الدول، يليها مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك، مجموعة المنتجات المعدنية، مجموعة المطاط والجلود والاششاب والورق، مجموعة الآلات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل، مجموعة المصنوعات الرخام والاحجار والخذف والزجاج والمواد المماثلة، مجموعة الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس، مجموعة أصناف أخرى، مجموعة الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية نحو ٢٢٩.٤١٩، ١٨٣.٧٧٧، ٨٤.٥٩٧، ٧٣.٥٢٧، ٥٥.٧٦٥، ٥٣.١٢٤، ٤٩.٣١٩، ٢٢.١١٩ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ١٩.٧١%، ١٢.١٠%، ٥.٥٧%، ٤.٨٤%، ٣.٦٧%، ٣.٥٠%، ٣.٢٥%، ١.٤٦% من متوسط قيمة التجارة الخارجية لهذه الدول لكل منهما على التوالي.

جدول رقم (٢): تطور هيكل الواردات الكلية المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

البيان	المتوسط بالمليون دولار	%
المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ	٣٥٥.٧٦٢	٨٤.١٥
المنتجات المعدنية	٤٢.٢٩٦	١٠.٠٠
الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس	١٨.٠٤٣	٤.٢٧
المطاط والجلود والاششاب والورق	٣.٧١١	٠.٨٨
المنتجات الكيماوية والبلاستيك	١.٤٠٨	٠.٣٣
الآلات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل	١.١٣١	٠.٢٧

٠.١٠	٠.٤٣٢	أصناف اخرى
٠.٠٠١	٠.٠١٣	مصنوعات الرخام والاحجار والخذف والزجاج والمواد المماثلة
١٠٠	٤٢٢.٧٩٦	الاجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة ، ٢٠١٩.

جدول رقم (٣): تطور هيكل التجارة الخارجية الكلية المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٠)

%	المتوسط بالمليون دولار	البيان
٤٥.٩٢	٦٩٧.٧٠٨	المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ
١٩.٧١	٢٩٩.٤١٩	المنتجات الكيماوية والبلاستيك
١٢.١٠	١٨٣.٧٧٧	المنتجات المعدنية
٥.٥٧	٨٤.٥٩٧	المطاط والجلود والاشباب والورق
٤.٨٤	٧٣.٥٢٧	الات والاجهزة الالية والكهربائية ومعدات النقل
٣.٦٧	٥٥.٧٦٥	مصنوعات الرخام والاحجار والخذف والزجاج والمواد المماثلة
٣.٥٠	٥٣.١٢٤	الخيوط والالياف النسيجية ومنتجات الغزل والنسيج والملابس
٣.٢٥	٤٩.٣١٩	أصناف اخرى
١.٤٦	٢٢.١١٩	الوقود والمنتجات البترولية ومنتجات الصناعات الاستخراجية
١٠٠	١٥١٩.٣٥٤	الاجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة ، ٢٠١٩.

رابعاً: التوزيع الجغرافى للتجارة الخارجية الكلية والزراعية مع دول حوض النيل:

يتناول هذا الجزء دراسة التوزيع الجغرافى للتجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل للوقوف على أهم الاسواق فى التجارة المصرية مع تلك الدول خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥).

١- التوزيع الجغرافى لقيمة الصادرات المصرية الكلية الى دول حوض النيل:

تشير بيانات الجدول رقم (٤)، دراسة التوزيع الجغرافى لقيمة الصادرات المصرية الى دول حوض النيل مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للاهمية النسبية لها خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)، فيما يتعلق بالنصيب السوقى، تاتى السوق السودانية فى المركز

الاول، حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات لتلك السوق خلال فترة الدراسة نحو ٥٤٣.٤٨٦ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٤٩.٥٦% من اجمالى قيمة الصادرات المصرية الى دول حوض النيل، يليها السوق الكينية، السوق الأثيوبية، سوق إريتريا، سوق اوغندا، سوق تنزانيا، سوق الكنغو، سوق راوندا، سوق بورندى، نحو ٢٦٧.٢٢٧، ٨٢.٥٥٢، ٦٧.٥٧٩، ٤٨.٠٧٢، ٣٤.٧٨٣، ٢٢.٥٠٦، ١٨.٩٠٦، ١١.٤٤٧ مليون دولار لكل منهما على التوالي، باهمية نسبية بلغت نحو ٢٤.٢٧%، ٧.٥٣%، ٦.١٦%، ٤.٣٨%، ٣.١٧%، ٢.٠٥%، ١.٧٢%، ١.٠٤% لكل منهم على التوالي من اجمالى قيمة الصادرات المصرية الى دول حوض النيل خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٤): التوزيع الجغرافى لقيمة الصادرات الكلية المصرية الى دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	٥٤٣.٤٨٦	٤٩.٥٦
كينيا	٢٦٧.٢٢٧	٢٤.٣٧
أثيوبيا	٨٢.٥٥٢	٧.٥٣
اريتريا	٦٧.٥٧٩	٦.١٦
اوغندا	٤٨.٠٧٢	٤.٣٨
تنزانيا	٣٤.٧٨٣	٣.١٧
الكنغو	٢٢.٥٠٦	٢.٠٥
راوندا	١٨.٩٠٦	١.٧٢
بورندى	١١.٤٤٧	١.٠٤
الاجمالى	١٠٩٦.٥٥٩	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

٢- التوزيع الجغرافى لقيمة الواردات المصرية الكلية الى دول حوض النيل:

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى دراسة التوزيع الجغرافى لقيمة الواردات المصرية الى دول حوض النيل مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للاهمية النسبية لها خلال الفترة

(٢٠٠٥-٢٠١٧)، فيما يتعلق بالنصيب السوقي، تاتى السوق الكينية فى المرتبة الاولى، حيث بلغ متوسط قيمة الواردات من تلك السوق خلال فترة الدراسة نحو ٢٩٠.٦ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٦٨.٧٤% من اجمالى قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل، يليها السوق السودانية، السوق الأثيوبية، سوق الكنغو، سوق اريتريا، سوق تنزانيا، سوق اوغندا، سوق راوندا، سوق بورندى، حيث بلغ نحو ٦٤.٣١، ٢٦.٧٦، ٢٢.١١، ١٠.٤١، ٤.٨٥، ٣.٠٢، ٠.٤٩، ٠.٢١ مليون دولار لكل منهم على التوالى من متوسط قيمة الواردات من تلك السوق خلال فترة الدراسة، باهمية نسبية بلغت نحو ١٥.٢٠%، ٦.٣٣%، ٥.٢٣%، ٢.٤٦%، ١.١٥%، ٠.٧١%، ٠.١٢%، ٠.٠٥% لكل منهم على التوالى من اجمالى قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

جدول رقم (٥): التوزيع الجغرافى لقيمة الواردات الكلية المصرية الى دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
كينيا	٢٩٠.٦	٦٨.٧٤
السودان	٦٤.٣١	١٥.٢١
أثيوبيا	٢٦.٧٦	٦.٣٣
الكنغو	٢٢.١١	٥.٢٣
اريتريا	١٠.٤١	٢.٤٦
تنزانيا	٤.٨٥	١.١٥
اوغندا	٣.٠٢	٠.٧١
راوندا	٠.٤٩	٠.١٢
بورندى	٠.٢١	٠.٠٥
الاجمالى	٤٢٢.٧٦	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

٣- التوزيع الجغرافى لقيمة التجارة الخارجية المصرية الكلية الى دول حوض النيل:

تشير بيانات الجدول رقم (٦)، الى دراسة التوزيع الجغرافى لقيمة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للاهمية النسبية لها خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، فيما يتعلق بالنصيب السوقى، تاتى السوق السودانية فى المرتبة الاولى، حيث بلغ متوسط قيمة التجارة الخارجية مع تلك السوق خلال فترة الدراسة نحو ٦٠٧.٧٩٧ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٤٠% من اجمالى قيمة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل، يليها السوق الكينية، سوق اثيوبيا، سوق اريتريا، سوق أوغندا، سوق الكنفو، سوق تنزانيا، سوق راوندا، وسوق بوروندى، نحو ٥٥٧.٨٢٤، ١٠٩.٣٠٨، ٧٧.٩٨٩، ٥١.٠٩٣، ٤٤.٦٣٦، ٣٩.٦٣٦، ١٩.٣٩٧، ١١.٦٥٣ مليون دولار لكل منهم على التوالى من متوسط قيمة التجارة الخارجية المصرية مع تلك السوق خلال فترة الدراسة، باهمية نسبية بلغت نحو ٣٦.٧٢%، ٧.١٩%، ٥.١٣%، ٣.٣٦%، ٢.٩٤%، ٢.٦١%، ١.٢٨%، ٠.٧٧% لكل منهم على التوالى من اجمالى قيمة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل، خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٦): التوزيع الجغرافى لقيمة التجارة الخارجية المصرية الى دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	٦٠٧.٧٩٧	٤٠.٠٠
كينيا	٥٥٧.٨٢٤	٣٦.٧٢
أثيوبيا	١٠٩.٣٠٨	٧.١٩
اريتريا	٧٧.٩٨٩	٥.١٣
اوغندا	٥١.٠٩٣	٣.٣٦
الكنفو	٤٤.٦١٩	٢.٩٤
تنزانيا	٣٩.٦٣٦	٢.٦١
راوندا	١٩.٣٩٧	١.٢٨
بوروندى	١١.٦٥٣	٠.٧٧
الاجمالى	١٥١٩.٣١٦	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

٤- التوزيع الجغرافي لهيكل التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل:

يتناول هذا الجزء التوزيع الجغرافي لهيكل التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل وفقاً لأهميتها النسبية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، كما يلي:

أ- التوزيع الجغرافي لاهم الصادرات المصرية لدول حوض النيل:

بدراسة هيكل الصادرات المصرية خلال فترة الدراسة تبين أن هناك اربع مجموعات سلعية رئيسية بلغت قيمتها بنحو ٨٦٢.٢٩٥ مليون دولار، تمثل نحو ٧٨.٦٤% من اجمالى قيمة الصادرات المصرية لدول حوض النيل هي مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ، مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك، مجموعة المنتجات المعدنية ومجموعة المطاط والجلود والاششاب والورق بقيمة بلغت نحو ٣٤١.٩١٩، ٢٩٨.٠١، ١٤١.٤٨١، ٨٠.٨٨٥ مليون دولار لكل منها على التوالى، وباهمية نسبية بلغت نحو ٣١.١٨%، ٢٧.١٨%، ١٢.٩٠%، ٧.٣٨% من اجمالى الصادرات المصرية الى دول حوض النيل، كما هو موضح بالجدول رقم (٧)، (٨)، (٩) (١٠).

ب- المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ، كما هو موضح بالجدول رقم (٧)، يتبين من دراسة تركيز الصادرات المصرية لهذه المجموعة أن السوق السودانى احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الصادرات من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ نحو ١٥٩.٢٢٢ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٤٦.٥٧% من اجمالى قيمة الصادرات من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من أوغندا، بروندي، كينيا، أثيوبيا، الكونغو، اريتريا، تنزانيا، راوندا بقيمة بلغت نحو ٧٨.٤٤٢، ٣٧.٦٧، ١٦.٦٢٨، ١٣.٧٠٣، ١٢.٠٧١، ١٠.٠٧٦، ٨.٤١١، ٥.٦٩٥ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٢٢.٩٤%، ١١.٠٢%، ٤.٨٦%، ٤.٠١%، ٣.٥٣%، ٢.٩٥%، ٢.٤٦%، ١.٦٧% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٧): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧) م.

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	١٥٩.٢٢٢	٤٦.٥٧
اوغندا	٧٨.٤٤٢	٢٢.٩٤
بورندى	٣٧.٦٧	١١.٠٢
كينيا	١٦.٦٢٨	٤.٨٦
أثيوبيا	١٣.٧٠٣	٤.٠١
الكنغو	١٢.٠٧١	٣.٥٣
اريتريا	١٠.٠٧٦	٢.٩٥
تنزانيا	٨.٤١١	٢.٤٦
راوندا	٥.٦٩٥	١.٦٧
الاجمالي	٣٤١.٩١٩	١٠٠.٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

- المنتجات الكيماوية والبلاستيك:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمنتجات الكيماوية والبلاستيك، كما هو موضح بالجدول رقم (٨)، يتبين من دراسة تركيز الصادرات المصرية لهذه المجموعة أن السوق السودانى احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الصادرات من المنتجات الكيماوية والبلاستيك نحو ١٥٤.٥٦١ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٥١.٨٦% من اجمالى قيمة الصادرات من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من أوغندا، كينيا، أثيوبيا، بوروندى، الكونغو، تنزانيا، راوندا بقيمة بلغت نحو ٦٤.٢١٢ ، ٢٨.٥٣٤ ، ١٣.٩٥٣ ، ١٣.٧٥٨ ، ٨.٧٥٤ ، ٦.٢٥٤ ، ٥.٤٤٧ ، ٢.٥٣٧ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٢١.٥٥% ، ٩.٥٧% ، ٤.٦٨% ، ٤.٦٢% ، ٢.٩٤% ، ٢.١٠% ، ١.٨٣% ، ٠.٨٥% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراس.

جدول رقم (٨): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المنتجات الكيماوية والپلاستيك لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	١٥٤.٥٦١	٥١.٨٦
اوغندا	٦٤.٢١٢	٢١.٥٥
كينيا	٢٨.٥٣٤	٩.٥٧
أثيوبيا	١٣.٩٥٣	٤.٦٨
بورندى	١٣.٧٥٨	٤.٦٢
الكنغو	٨.٧٥٤	٢.٩٤
تنزانيا	٦.٢٥٤	٢.١٠
اريتريا	٥.٤٤٧	١.٨٣
راوندا	٢.٥٣٧	٠.٨٥
الإجمالى	٢٩٨.٠٠١	١٠٠.٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

- المنتجات المعدنية:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمنتجات المعدنية، كما هو موضح بالجدول رقم (٩)، يتبين من دراسة تركيز الصادرات المصرية لهذه المجموعة أن السوق السودانى احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الصادرات من المنتجات المعدنية نحو ٩٧.٣٥ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٦٨.٧١% من اجمالى قيمة الصادرات من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من أوغندا، كينيا، أثيوبيا، الكونغو، راوندا، بوروندى، تنزانيا، اريتريا بقيمة بلغت نحو ٢١.٩٢٦، ٨.٨٤٣، ٣.٤٤١، ٢.٧٤٧، ١.٩٠٧، ١.٨٥٠، ١.٧٢٩، ١.٦٨٩ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ١٥.٥٠%، ٦.٢٥%، ٢.٤٣%، ١.٩٤%، ١.٣٥%، ١.٣١%، ١.٢٢%، ١.١٩% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٩): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المنتجات المعدنية لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	٩٧.٣٥	٦٨.٨١
اوغندا	٢١.٩٢٦	١٥.٥٠
كينيا	٨.٨٤٣	٦.٢٥
أثيوبيا	٣.٤٤١	٢.٤٣
الكنغو	٢.٧٤٧	١.٩٤
راوندا	١.٩٠٧	١.٣٥
بورندى	١.٨٥	١.٣١
تنزانيا	١.٧٢٩	١.٢٢
اريتريا	١.٦٨٩	١.١٩
الإجمالى	١٤١.٤٨١	١٠٠.٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

- المطاط والجلود والاختشاب والورق:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمطاط والجلود والاختشاب والورق، كما هو موضح بالجدول رقم (١٠)، يتبين من دراسة تركيز الصادرات المصرية لهذه المجموعة أن سوق أوغندا احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الصادرات من تلك المنتجات نحو ٤١.٩٧١ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٥١.٨٩% من اجمالى قيمة الصادرات من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من السودان، كينيا، أثيوبيا، تنزانيا، الكونغو، بوروندى، اريتريا، راوندا بقيمة بلغت نحو ١٣.٨٢٤، ٩.٠٥٧، ٨.٥٥٤، ٢.٤٠٧، ٢.٠٥٢، ١.٧٦٤، ٠.٨١٣، ٠.٤٤٥ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ١٧.٠٩%، ١١.٢٠%، ١٠.٥٨%، ٢.٩٨%، ٢.٥٤%، ٢.١٨%، ١.٠١%، ٠.٥٥% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٠): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المطاط والجلود والاختشاب والورق لدول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
اوغندا	٤١.٩٧١	٥١.٨٩
السودان	١٣.٨٢٤	١٧.٠٩
كينيا	٩.٠٥٧	١١.٢٠
أثيوبيا	٨.٥٥٤	١٠.٥٨
تنزانيا	٢.٤٠٧	٢.٩٨
الكنغو	٢.٠٥٢	٢.٥٤
بورندي	١.٧٦٤	٢.١٨
اريتريا	٠.٨١٣	١.٠١
راوندا	٠.٤٤٥	٠.٥٥
الإجمالي	٨٠.٨٨٥	١٠٠.٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

ب- التوزيع الجغرافي لاهم الواردات المصرية من دول حوض النيل:

بدراسة هيكل الواردات المصرية خلال فترة الدراسة تبين أن هناك مجموعتان سلعية رئيسية بلغت قيمتهما نحو ٤٧٦.٦٦٦ مليون دولار، تمثل نحو ٩٤.١٥% من اجمالي قيمة الواردات المصرية من دول حوض النيل هي مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ ومجموعة المنتجات المعدنية بقيم بلغت نحو ٣٥٥.٧٦٢ ، ١٢٠.٩٠٤ مليون دولار لكل منهما على التوالي، وباهمية نسبية بلغت نحو ٨٤.١٥% ، ١٠% من اجمالي الواردات المصرية من دول حوض النيل، كما هو موضح بالجدول رقم (١١) ، (١٢).

- المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ، كما هو موضح بالجدول رقم (١١)، يتبين من دراسة تركز الواردات المصرية لهذه المجموعة أن سوق أوغندا احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الواردات من

المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ نحو ٢٨٦.٧٥٦ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٨٠.٦٠% من اجمالى قيمة الواردات من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٧-٢٠١٠)، يليها كل من السودان، كينيا، بوروندى، أثيوبيا، الكنغو، تنزانيا، اريتريا، راوندا بقيم بلغت نحو ٣٣.٨١٤، ٢٦.٥٠٩، ٤.٠١، ٢.٩٦٣، ٠.٩٦٩، ٠.٥١٧، ٠.١٠٧، ٠.١١٨ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٩.٥٠%، ٧.٤٥%، ١.١٣%، ٠.٨٣%، ٠.٢٧%، ٠.١٥%، ٠.٠٣%، ٠.٠٣% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١١): التوزيع الجغرافى للواردات المصرية من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ من دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٠)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
اوغندا	٢٨٦.٧٥٦	٨٠.٦٠
السودان	٣٣.٨١٤	٩.٥٠
كينيا	٢٦.٥٠٩	٧.٤٥
بوروندى	٤.٠١	١.١٣
أثيوبيا	٢.٩٦٣	٠.٨٣
الكنغو	٠.٩٦٩	٠.٢٧
تنزانيا	٠.٥١٧	٠.١٥
اريتريا	٠.١٠٧	٠.٠٣
راوندا	٠.١١٨	٠.٠٣
الاجمالى	٣٥٥.٧٦٢	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

- المنتجات المعدنية:

بدراسة التوزيع الجغرافى للمنتجات المعدنية، كما هو موضح بالجدول رقم (١٢)، يتبين من دراسة تركيز الواردات المصرية لهذه المجموعة أن سوق اريتريا احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الواردات من المنتجات المعدنية نحو ٢١.٨٣٥ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٥١.٦٢% من اجمالى قيمة الواردات من تلك

المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من السودان، الكونغو، أوغندا، كينيا، أثيوبيا، راوندا، بوروندي بقيمة بلغت نحو ١٤.٦٦٧، ٣.٢٥٩، ٢.٤٦٤، ٠.٠٣٩، ٠.٠٠٢، ٠.٠١١، ٠.٠٠٢ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٣٤.٦٨%، ٧.٧١%، ٥.٨٣%، ٠.٠٠٩%، ٠.٠٠٥%، ٠.٠٠٣%، ٠.٠٠١% لكل منهم على التوالي من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٢): التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من المنتجات المعدنية من دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
اريتريا	٢١.٨٣٥	٥١.٦٢
السودان	١٤.٦٦٧	٣٤.٦٨
الكونغو	٣.٢٥٩	٧.٧١
اوغندا	٢.٤٦٤	٥.٨٣
كينيا	٠.٠٣٩	٠.٠٠٩
أثيوبيا	٠.٠٠٢	٠.٠٠٥
راوندا	٠.٠١١	٠.٠٠٣
بوروندي	٠.٠٠٢	٠.٠٠١
تنزانيا	٠	٠.٠٠٠
الاجمالي	٤٢.٢٩٦	١٠٠.٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

ج- التوزيع الجغرافي لاهم الهيكل السلعي للتجارة الخارجية المصرية لدول حوض النيل:

بدراسة هيكل التجارة الخارجية المصرية خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، (١٤)، (١٥)، تبين أن ان هناك ثلاث مجموعات سلعية رئيسية بلغت قيمتها بنحو ١١٨٠.٨٨١ مليون دولار، تمثل نحو ٧٧.٧٣% من اجمالي قيمة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل هي مجموعة المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ، مجموعة المنتجات الكيماوية والبلاستيك، مجموعة المنتجات المعدنية، بقيم بلغت نحو ٦٩٧.٦٨١، ٢٩٩.٤٢، ١٨٣.٧٨ مليون دولار

لكل منهم على التوالي، وباهمية نسبية بلغت نحو ٤٥.٩٢%، ١٩.٧١%، ١٢.١٠% من اجمالى التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل.

- المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ:

بدراسة التوزيع الجغرافى للمنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣)، يتبين من دراسة تركز التجارة الخارجية المصرية لهذه المجموعة أن سوق أوغندا احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ نحو ٣٦٥.١٩٨ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٥٢.٣٤% من اجمالى قيمة التجارة الخارجية المصرية من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من السودان، كينيا، بوروندى، أثيوبيا، الكنغو، اريتريا، تنزانيا، راوندا بقيمة بلغت نحو ١٩٣.٠٣٥، ٤٣.١٣٧، ٤١.٦٨، ١٦.٦٦٦، ١٣.٠٤، ١٠.١٨٣، ٨.٩٢٨، ٥.٨١٣ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٢٧.٦٧%، ٦.١٨%، ٥.٩٧%، ٢.٣٩%، ١.٨٧%، ١.٤٦%، ١.٢٨%، ٠.٨٣% لكل منهم على التوالي من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٣): التوزيع الجغرافى للتجارة الخارجية المصرية من المنتجات الحيوانية والنباتية والمشروبات والتبغ مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٠)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
اوغندا	٣٦٥.١٩٨	٥٢.٣٤
السودان	١٩٣.٠٣٥	٢٧.٦٧
كينيا	٤٣.١٣٧	٦.١٨
بوروندى	٤١.٦٨	٥.٩٧
أثيوبيا	١٦.٦٦٦	٢.٣٩
الكنغو	١٣.٠٤	١.٨٧
اريتريا	١٠.١٨٣	١.٤٦
تنزانيا	٨.٩٢٨	١.٢٨
راوندا	٥.٨١٣	٠.٨٣
الاجمالى	٦٩٧.٦٨١	١٠٠.٠٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل،

اعداد مختلقة، ٢٠١٩.

– المنتجات الكيماوية والبلاستيك:

بدراسة التوزيع الجغرافى للمنتجات الكيماوية والبلاستيك، كما هو موضح بالجدول رقم (١٤)، يتبين من دراسة تركيز التجارة الخارجية المصرية لهذه المجموعة أن سوق السودان احتل المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية من المنتجات الكيماوية والبلاستيك نحو ١٥٤.٧٣ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٥١.٦٧% من اجمالى قيمة التجارة الخارجية المصرية من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من أوغندا، كينيا، بوروندى، أثيوبيا، الكنگو، تنزانيا، اريتريا، راوندا بقيمة بلغت نحو ٦٥.٠١، ٢٨.٥٤، ٢٥.٣٢، ١٣.٩٦، ٨.٩٩، ٦.٢٥، ٥.٦٤، ٢.٥٤ مليون دولار، باهمية نسبية بلغت نحو ٢١.٧١%، ٩.٥٣%، ٨.٤٦%، ٤.٦٦%، ٣%، ٢.٠٩%، ١.٨٨%، ٠.٨٥% لكل منهم على التوالى من المتوسط خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٤): التوزيع الجغرافى للتجارة الخارجية المصرية من المنتجات الكيماوية والبلاستيك مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	١٥٤.٧٣	٥١.٦٧
اوغندا	٦٥.٠١	٢١.٧١
كينيا	٢٨.٥٤	٩.٥٣
بوروندى	٢٥.٣٢	٨.٤٦
أثيوبيا	١٣.٩٦	٤.٦٦
الكنگو	٨.٩٩	٣.٠٠
تنزانيا	٦.٢٥	٢.٠٩
اريتريا	٥.٦٤	١.٨٨
راوندا	٢.٥٤	٠.٨٥
الاجمالى	٢٩٩.٤٢	١٠٠.٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل، اعداد مختلقة، ٢٠١٩.

- المنتجات المعدنية:

بدراسة التوزيع الجغرافي للمنتجات المعدنية، كما هو موضح بالجدول رقم (١٥)، يتبين من دراسة تركز التجارة الخارجية المصرية لهذه المجموعة أن سوق السودان احتل المرتبة الأولى حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية المصرية من المنتجات المعدنية نحو ١١٢.٠٢ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ٦٠.٩٥% من اجمالي قيمة التجارة الخارجية المصرية من تلك المنتجات خلال تلك الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)، يليها كل من أوغندا، إريتريا، كينيا، الكونغو، أثيوبيا، راوندا، بوروندى، تنزانيا بقيمة بلغت نحو ٢٤.٣٩، ٢٣.٥٢، ٨.٨٨، ٦.٠١، ٣.٢٤٦، ١.٩٢، ١.٨٥، ١.٧٣ مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو ١٣.٢٧%، ١٢.٨٠%، ٤.٨٣%، ٣.٢٧%، ١.٨٨%، ١.٠٤%، ١.٠١%، ٠.٩٤% لكل منهم على التوالي من المتوسط خلال فترة الدراسة

جدول رقم (١٥): التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية المصرية من المنتجات المعدنية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٧)

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	%
السودان	١١٢.٠٢	٦٠.٩٥
اوغندا	٢٤.٣٩	١٣.٢٧
اريتريا	٢٣.٥٢	١٢.٨٠
كينيا	٨.٨٨	٤.٨٣
الكونغو	٦.٠١	٣.٢٧
أثيوبيا	٣.٤٦	١.٨٨
راوندا	١.٩٢	١.٠٤
بوروندى	١.٨٥	١.٠١
تنزانيا	١.٧٣	٠.٩٤
الإجمالى	١٨٣.٧٨	١٠٠.٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التبادل التجارى بين مصر ودول حوض النيل،

اعداد مختلفة، ٢٠١٩.

خامساً: كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع دول حوض النيل

يتضمن هذا الجزء تقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، باستخدام مغلف البيانات (DEA)، حتى يمكن الاسترشاد بها عند توجيه متخذى القرار الى كيفية تحقيق كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية مع هذه الدول.

أولاً: الفروض البحثية التحليلية:

١- ثبات العائد للسعة (CRS):

وتعنى أنه بزيادة المدخلات بنسبة ١٠% يسمح ذلك بزيادة المخرجات بنفس النسبة.

٢- العائد المتغير (VRS):

أ- العائد المتزايد (IRS):

وتعنى أنه بزيادة المدخلات بنسبة ١٠% يسمح ذلك بزيادة المخرجات بنسبة أكبر.

ب- العائد المتناقص (DRS):

وتعنى أنه بزيادة المدخلات بنسبة ١٠% يسمح ذلك بزيادة المخرجات بنسبة أقل.

ثانياً: نموذج تحليل الكفاءة لمغلف البيانات للتجارة الخارجية الكلية المصرية:

$$EX_{ij} = F(PO_j, GDP_j, D_{ij})$$

حيث أن:

EX_{ij} : قيمة التجارة الكلية المصرية (i) إلى دول حوض النيل (j)، أو وحدات اتخاذ

القرار (DUM) (القيمة مليون دولار).

PO_j : عدد سكان دول حوض النيل (بالمليون نسمة).

GDP_i : متوسط الناتج المحلى الاجمالي لدول حوض النيل (مليون دولار).

D_{ij} : المسافة بين الميناء الرئيسى لمصر ودول حوض النيل (ميل بحرى)

وبتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية تبين من خلال النموذج المكون لمدخلات

عملية التجارة وباستخدام برنامج (DEA)، كما هو موضح بالجدول رقم (١٦)، إنه

توجد دولتان فقط تتميز بثبات العائد للسعة وهما (السودان، والكنغو)، بينما تتسم باقى

الدول بعائد سعة متزايد مما يعطى دلالة على وجود فرص لتنمية التجارة الخارجية

الكلية المصرية إلى تلك الدول.

١- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل فى ظل فرضية ثبات العائد للسعة:

تبين من النتائج المتحصل عليها من خلال هذا النموذج وفقاً لفرضيات ثبات العائد للسعة، إنه يمكن تقسيم أسواق هذه الدول إلى فئتين تعتمد على مدى محدد من تقديرات الكفاءة، وفيما يلي إيضاح ذلك:

أ- الأسواق ذات الكفاءة الكاملة:

وهى تلك الأسواق التى تحقق معامل الكفاءة الكاملة (معامل الكفاءة = ١)، وتضم سوقين هما السودان والكنغو، أى أن التجارة الخارجية الكلية لهذه الدول حققت الحجم الأمثل.

ب- الأسواق غير الكفؤة:

وهى الأسواق التى تحقق معامل كفاءة (أقل من ١)، وتضم سبع أسواق وهى بوروندى، كينيا، إثيوبيا، رواندا، أوغندا وتنزانيا، أى أن التجارة الخارجية الكلية تتصف بعدم الكفاءة.

٢- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل فى ظل فرضية تغير العائد للسعة:

تبين من النتائج المتحصل عليها وفقاً لفرضية العائد المتغير للسعة أنه يمكن تقسيم أسواق هذه الدول إلى فئتين تعتمد على مدى محدد من تقديرات الكفاءة:

أ- الأسواق ذات الكفاءة الكاملة:

وهى تلك الأسواق التى تحقق الكفاءة الكاملة (معامل الكفاءة = ١)، وتضم خمس أسواق وهى السودان، بوروندى، كينيا، اريتريا، الكونغو، أى أن التجارة الخارجية الكلية تحقق الحجم الأمثل.

ب- الأسواق غير الكفؤة:

وهى تلك الأسواق التى تحقق معامل كفاءة (أقل من ٠.٥)، وتضم أربع أسواق وهى إثيوبيا، رواندا، تنزانيا، وأوغندا، حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها نحو ٠.٢٦١، ٠.١٩٦، ٠.١٤٧، ٠.٢١٣ على التوالى، مما يعنى أنه لى تحقق هذه الدول الكفاءة لابد من زيادة نسبة متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية مع هذه الدول فى نموذج عوائد الحجم المتغير بنحو ٠.٧٣٩، ٠.٨٠٤، ٠.٨٥٣، ٠.٧٨٧ على التوالى مع افتراض ثبات مستويات المدخلات.

كما تشير النتائج إلى أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف والبالغ نحو ١٣٦.٣٤٠، ٢٩.٣٢٠، ١١٩.٢٣٠، ٧٩.١٥٠ مليون دولار، لكل من إثيوبيا، رواندا، تنزانيا، وأوغندا على التوالي وذلك يمكن تحقيقه من خلال زيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

جدول رقم (١٦): مدخلات ونتائج تحليل نموذج مغلف البيانات (DEA) لتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المستهدف	عائد السعة	كفاءة السعة S,E	كفاءة التجارة الخارجية المصرية (C,E)		مدخلات النموذج				وحدة اتخاذ القرار (DMU)
			متغير Vrs	ثابت Crs	المسافة بالميل البحري	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دولار)	السكان (مليون نسمة)	التجارة الخارجية المصرية	
٦٠٧.٧٩٧	ثابت	١	١	١	٩٥٤.٧٤	٦٨٢١	٣٥.٥٧	٦٠٧.٧٩٧	السودان
١١.٦٥٣	متزايد	٠.٢١٦	١	٠.٢١٦	٢٠٧٧.٦٦	٢١٧٠	٨.٣	١١.٦٥٣	بورندي
٥٥٧.٨٢٤	متناقص	٠.٨٩٥	١	٠.٨٩٥	١٩٩٢.٤٢	٤٦٩٥	٤٣.٢٧	٥٥٧.٨٢٤	كينيا
٧٧.٩٨٩	متزايد	٠.٣٦١	١	٠.٣٦١	١١٠٥.٠٧	١٩٠٠	٣.٢٤	٧٧.٩٨٩	إريتريا
٤٤.٦١٩	ثابت	١	١	١	٢٣٠١.٢٢	٢٦١٥	٦٧.٢٧	٤٤.٦١٩	الكنغو
١٣٦.٣٤	متناقص	٠.٩٣١	٠.٢٦١	٠.٢٤٣	١٤٢٤.١٦	٤١٢٣	٩٠.٦٥	١٠٩.٣٠٨	أثيوبيا
٢٩.٣٢	متناقص	٠.٧٧١	٠.١٩٦	٠.١٥١	١٩٩٣.٨٤	٦٢٧٠	١٠.٣٢	١٩.٣٩٧	رواندا
١١٩.٢٣	متناقص	٠.٨٧٧	٠.١٤٧	٠.١٢٩	٢٣٤٥.٢٦	٣٦٠٣	٤٠.٠٢	٣٩.٦٣٦	تنزانيا
٧٩.١٥	متناقص	٠.٧٨٤	٠.٢١٣	٠.١٦٧	١٨٦٠.٦٧	١٩٧١	٣٣.٨٢	٥١.٠٩٣	اوغندا
-	-	٠.٩٣٨	٠.٥٢٣	٠.٤٩١	-	-	-	-	المتوسط

المصدر: نتائج تحليل بيانات التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل على الحاسب الالى باستخدام نموذج مغلف البيانات (DEA).

وبذلك يتضح أن الاسواق التي حققت التجارة الكلية معها كفاءة تامة يبلغ عددها خمس أسواق بنسبة تبلغ نحو ٥٥.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل، في حين بلغ عدد الأسواق التي لم تحقق التجارة الكلية معها كفاءة تامة أربع أسواق بنسبة تبلغ نحو ٤٤.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل وتراوحت

بين حد أدنى بلغ نحو ٠.١٤٧% فى سوق تنزانيا، وحد أقصى بلغ نحو ٠.٢٦١% فى السوق الأثيوبية.

ثانياً: نموذج تحليل الكفاءة مغلف البيانات للتجارة الخارجية الزراعية المصرية:

$$EX_{ij} = F(PO_j, GDP_j, Dij)$$

حيث أن:

EX_{ij} : قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية (i) إلى دول حوض النيل (j)، أو وحدات اتخاذ القرار (DUM) (القيمة مليون دولار).

PO_j : عدد سكان دول حوض النيل (بالمليون نسمة).

GDP_i : متوسط الناتج المحلى الاجمالى لدول حوض النيل (مليون دولار).

D_{ij} : المسافة بين الميناء الرئيسى لمصر ودول حوض النيل (ميل بحرى).

ويتقدير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل، تبين من خلال النموذج المكون لمداخلات عملية التجارة الخارجية الزراعية المصرية، وباستخدام برنامج (DEA)، كما هو موضح بالجدول رقم (١٧)، إنه توجد ثلاث دول فقط تتميز بثبات العائد للسعة وهم السودان، كينيا والكنغو، بينما تشير باقى الدول إلى عائد متزايد للسعة مما يعطى دلالة على وجود فرص لتنمية التجارة الخارجية الكلية المصرية إلى تلك الدول.

١- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل فى ظل فرضية ثبات العائد للسعة:

تبين من النتائج المتحصل عليها من خلال هذا النموذج وفقاً لفرضيات ثبات العائد للسعة، إنه يمكن تقسيم أسواق هذه الدول إلى فئتين تعتمد على مدى محدد من الكفاءة:

أ- الأسواق ذات الكفاءة الكاملة:

وهى تلك الأسواق التى تحقق معامل الكفاءة الكاملة (معامل الكفاءة = ١)، وتضم ثلاث أسواق هم السودان، كينيا، والكنغو، أى أن التجارة الخارجية الزراعية لهذه الدول تحقق الحجم الأمثل.

ب- الأسواق غير الكفؤة:

وهي الأسواق التي تحقق معامل كفاءة (أقل من ٠.٥)، وتضم ست أسواق وهي بوروندى، اريتريا، إثيوبيا، رواندا، تنزانيا، وأوغندا، أي ان التجارة الخارجية الزراعية تتصف بعدم الكفاءة.

٢- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل في ظل فرضية تغير العائد للسعة:

تبين من النتائج المتحصل عليها وفقاً لفرضية العائد المتغير للسعة أنه يمكن تقسيم أسواق هذه الدول إلى فئتين تعتمد على مدى محدد من تقديرات الكفاءة:

أ- الأسواق ذات الكفاءة الكاملة:

وهي تلك الأسواق التي تحقق الكفاءة الكاملة (معامل الكفاءة = ١)، وتضم أربع أسواق وهي السودان، بوروندى، كينيا والكنغو، أي أن التجارة الخارجية الكلية تحقق الحجم الأمثل.

ب- الأسواق غير الكفؤة:

وهي تلك الأسواق التي تحقق معامل كفاءة (أقل من ٠.٥)، وتضم خمس أسواق وهي أريتريا، إثيوبيا، رواندا، تنزانيا، وأوغندا حيث بلغ مؤشر الكفاءة لكل منها نحو ٠.٠٨١% ، ٠.٣٥% ، ٠.٠٧١% ، ٠.٠٧٣% ، ٠.١١٦% على التوالي، مما يعنى أنه لى تحقق هذه الدول الكفاءة لآبد من زيادة نسبة متوسط قيمة التجارة الخارجية الزراعية مع هذه الدول فى نموذج عوائد الحجم المتغير بنحو ٠.٩١٩% ، ٠.٦٥٠% ، ٠.٩٢٩% ، ٠.٩٢٧% ، ٠.٨٨٤% على التوالي مع افتراض ثبات مستويات المدخلات.

كما تشير النتائج إلى أن متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية يجب أن يحقق المستهدف والبالغ نحو ٨٢.٥٠٦ ، ٨١.٣٦٢ ، ٢٤.٣٢٦ ، ٩٦.٢٢٥ ، ٦١.٣٥٨

مليون دولار، لكل من اريتريا، إثيوبيا، راوندا، تنزانيا، وأوغندا على التوالي وذلك يمكن تحقيقه من خلال زيادة حجم الصادرات لهذه الدول.

وبذلك يتضح أن الاسواق التي حققت التجارة الخارجية الزراعية معها كفاءة تامة يبلغ عددها اربع أسواق بنسبة تبلغ نحو ٤٤.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل، في حين بلغ عدد الأسواق التي لم تحقق التجارة الخارجية الزراعية معها كفاءة تامة يبلغ عددهم نحو خمس أسواق بنسبة تبلغ نحو ٥٥.٥% من إجمالي عدد الأسواق لدول حوض النيل وتراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠.٠٨١% في سوق اريتريا، وحد أقصى بلغ نحو ٠.٣٥٠% في سوق أثيوبيا.

جدول رقم (١٧): مدخلات ونتائج تحليل نموذج مغلف البيانات (DEA) لتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المستهدف	عائد السعة	كفاءة السعة S,E	كفاءة التجارة الخارجية المصرية (C,E)		مدخلات النموذج			وحدة اتخاذ القرار (DMU)	
			متغير Vrs	ثابت Crs	المسافة بالميل البحري	الناتج المحلي الاجمالي (مليون دولار)	السكان (مليون نسمة)		التجارة الخارجية المصرية
٩٦.٥١٧	ثابت	١	١	١	٩٥٤.٧٤	٦٨٢١	٣٥.٥٧	٩٦.٥١٧	السودان
٣.٨٤٠	متزايد	٠.١٤	١	٠.١٤	٢٠٧٧.٦٦	٢١٧٠	٨.٣	٣.٨٤٠	بورندي
١٨٢.٥٩٩	ثابت	١	١	١	١٩٩٢.٤٢	٤٦٩٥	٤٣.٢٧	١٨٢.٥٩٩	كينيا
٨٢.٥٠٦	متناقص	٠.٩٨٧	٠.٠٨١	٠.٨	١١٠٥.٠٧	١٩٠٠	٣.٢٤	٢١.٥٩٨	اريتريا
٦.٥٢٠	ثابت	١	١	١	٢٣٠١.٢٢	٢٦١٥	٦٧.٢٧	٦.٥٢٠	الكنغو
٨١.٣٦٢	متزايد	٠.٧٥٧	٠.٣٥	٠.٢٦٥	١٤٢٤.١٦	٤١٢٣	٩٠.٦٥	١٦.٣٥٣	أثيوبيا
٢٤.٣٢٦	متناقص	٠.٩٤٣	٠.٠٧١	٠.٠٦٧	١٩٩٣.٨٤	٦٢٧٠	١٠.٣٢	٢.٩٠٦	راوندا
٩٦.٢٢٥	متناقص	٠.٩٤٥	٠.٠٧٣	٠.٠٦٩	٢٣٤٥.٢٦	٣٦٠٣	٤٠.٠٢	٤.٦٤٦	تنزانيا
٦١.٣٥٨	متناقص	٠.٩٠٥	٠.١١٦	٠.١٠٥	١٨٦٠.٦٧	١٩٧١	٣٣.٨٢	٨.١٧٠	أوغندا
-	-	٠.٧٥٠	٠.٤١٦	٠.٣١٢			-	-	المتوسط

المصدر: نتائج تحليل بيانات التجارة الخارجية الكلية المصرية مع دول حوض النيل على الحاسب الالى باستخدام نموذج مغلف البيانات (DEA).

المراجع

- ١- البنك الدولي، " مؤشرات التنمية العالمية " ، اعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، " نشرة التجارة الخارجية " ، اعداد متفرقة.
- ٣- حمدى عبده الصوالحي(دكتور)، عفاف ذكى عثمان(دكتور)، نيرة يحيى سليمان(دكتور)، فاطمة أحمد شفيق(دكتور)، " امكانية تنمية العلاقات الاقتصادية المصرية مع دول حوض النيل " ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، اكتوبر، ٢٠١٠.
- ٤- سعيد محمد المهيلمى(دكتور)، طارق مصطفى غلوش (دكتور)، محمد فوزى طه عبد العال، "العلاقات التجارية بين جمهورية مصر العربية ودول حوض النيل (اقتراحات لتدعيمها وتنشيطها)"، جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٢٠١٥.
- ٥- ممدوح البدرى محمد (دكتور)، "امكانيات الاستثمار الزراعى فى دول حوض النيل"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، اكتوبر، ٢٠١٠.
- ٦- محسن البطران (دكتور)، فاطمة حامد (دكتور)، "دراسة اقتصادية للعلاقات التجارية البينية بين مصر ودول حوض النيل بين الواقع والمأمول"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، اكتوبر، ٢٠١٠.
- ٧- محمد فوزى طه عبد العال، "توسيع وتدعيم مجالات التعاون الاقتصادى بين جمهورية مصر العربية ودول حوض النيل فى ضوء المزايا النسبية لها"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التجارة، قسم الاقتصاد، ٢٠١٥.